

Muhadharah Activity as a means of developing students' Da'wah skills (A descriptive study at the Ma'had Amal Jama'i Cikembar)

نشاط المحاضرة كوسيلة لتنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات

(دراسة وصفية بمعهد عمل جماعي تشيكيما)

Ririn Rahmalita¹, Husnul Khatimah², Resi Hanifah³, Wipkil Bashor

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: ririnrahmalita@mail.com¹; husnul.khatimah@edu.mc.ac.id²;

resihanifah@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

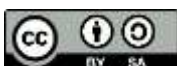
Abstract

The researcher chose this topic because of the importance of developing da'wah skills among female students in Islamic educational institutions, especially amid contemporary challenges and the lack of self-confidence in speaking before the public. In addition, muhadharah activities are considered important educational means for training students in public speaking and da'wah communication. This study aims to determine the role of muhadharah activities in developing da'wah skills among female students at Ma'had Amal Jama'i Cikembar, as well as to identify the stages of implementation and the supporting and inhibiting factors of the activity. This research employed a descriptive qualitative method through observation, interviews, and documentation involving several students and supervisors participating in the activity. The findings revealed that muhadharah activities are carried out systematically through planning, implementation, and evaluation stages, and contribute to improving speaking skills, communication, organization of ideas, self-confidence, and the ability to deliver da'wah messages effectively. The study concludes that muhadharah activities play an important role in shaping da'wah personalities capable of communicating and influencing society within the Islamic educational environment.

Keywords: Da'wah Skills; Muhadharah Activity; Student.

Abstrak

Peneliti memilih tema ini karena pentingnya pengembangan keterampilan dakwah bagi para santriwati di lembaga pendidikan Islam, terutama di tengah tantangan masa kini dan kurangnya rasa percaya diri ketika berbicara di depan umum. Selain itu, kegiatan muhadharah merupakan salah satu sarana pendidikan penting dalam melatih kemampuan pidato dan komunikasi dakwah. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui peran kegiatan muhadharah dalam mengembangkan keterampilan dakwah santriwati di Ma'had Amal Jama'i Cikembar, serta mengungkap tahapan pelaksanaan kegiatan dan faktor pendukung maupun penghambatnya. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi terhadap sejumlah santriwati dan pembina kegiatan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa



kegiatan muhadharah dilaksanakan secara terorganisir melalui tahap perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi, serta berkontribusi dalam meningkatkan keterampilan berbicara, komunikasi, pengorganisasian ide, rasa percaya diri, dan kemampuan menyampaikan pesan dakwah secara efektif. Penelitian ini menyimpulkan bahwa kegiatan muhadharah memiliki peran penting dalam membentuk kepribadian da'iyah yang mampu berkomunikasi dan memberikan pengaruh positif di masyarakat dalam lingkungan pendidikan Islam.

Kata kunci : Kegiatan Muhadharah; Kemampuan Dakwah; Santriwati.

ملخص البحث

إن تنمية مهارة الدعوة مهمة لدى الطالبات في المؤسسات التعليمية الإسلامية، خاصة في ظل التحديات المعاصرة وضعف الثقة بالنفس عند التحدث أمام الجمهور، لأن نشاط المحاضرة يُعد من الوسائل التربوية المهمة في تدريب الطالبات على الخطابة والتواصل الدعوي. ويهدف هذا البحث إلى معرفة دور نشاط المحاضرة في تنمية مهارة الدعوة لدى طالبات معهد عمل جماعي تشيكيمنبار، والكشف عن مراحل تنفيذ النشاط والعوامل الداعمة والمعيقة له. واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي الوصفي من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق مع عدد من الطالبات والمشرفات المشاركات في النشاط. وأظهرت نتائج البحث أن نشاط المحاضرة يُنفَّذ بصورة منظمة من خلال مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم، ويسهم في تنمية مهارات الإلقاء والتواصل وتنظيم الأفكار، وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على إيصال الرسالة الدعوية بأسلوب مؤثر. وخلصت الدراسة إلى أن نشاط المحاضرة يؤدي دورًا مهمًا في إعداد شخصية دعوية قادرة على التواصل والتأثير في المجتمع داخل البيئة التعليمية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الطالبات، المحاضرة، مهارة الدعوة.

المقدمة

تُعَدُّ الدعوة الإسلامية من أشرف المهام التي يحملها المسلم، لأنها وسيلة لنشر تعاليم الإسلام وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في المجتمع. ولا تقتصر الدعوة على مجرد تبليغ المعلومات، بل تحتاج إلى مهارات متعددة، من أهمها مهارة الخطابة والتواصل والإقناع، حتى يتمكن الداعية من إيصال رسالته بصورة مؤثرة وفعالة، (Abdullah, 2020). ومن هنا أصبحت تنمية المهارات الدعوية من الجوانب المهمة التي ينبغي العناية بها في المؤسسات التعليمية الإسلامية، خاصة في مرحلة إعداد الطالبات وتأهيلهن لتحمل مسؤولية الدعوة في المجتمع، (Zahara, 2020). وفي ظل التطورات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة، ظهرت تحديات عديدة أثرت في سلوك الشباب وضعف ارتباط بعضهم بالقيم الدينية، الأمر الذي يزيد الحاجة إلى إعداد جيل من الدعاة يمتلكون العلم والقدرة على التواصل الجيد مع الآخرين. كما أن كثيرًا من الطالبات يواجهن مشكلات داخلية، مثل ضعف الثقة بالنفس

والخوف من التحدث أمام الجمهور، مما يجعل الحاجة ماسة إلى وجود برامج تدريبية تساعد على تنمية شخصياتهم وصقل مهاراتهم الدعوية، (Taslim et al., 2025).

ويُعَدُّ نشاط المحاضرة من الوسائل التربوية الفعّالة التي تسهم في تدريب الطالبات على الخطابة والإلقاء، وتنمية الجرأة والثقة بالنفس، إلى جانب تعزيز مهارات التواصل والتعبير عن الأفكار بصورة منظمة وواضحة، (Budianto, 2023). كما يوفر هذا النشاط فرصة عملية لتطبيق المعارف الدينية والتدرب على تبليغها بأسلوب مناسب، مما يجعله وسيلة مهمة في إعداد الداعيات داخل البيئة التعليمية الإسلامية، (Maulana et al., 2023). ولا تقتصر الدعوة في الإسلام على مجرد نقل المعلومات، بل تحتاج إلى توجيه وتربية عملية تساعد على تكوين الشخصية الإسلامية القادرة على التأثير في المجتمع، (Ventura et al., 2025). وفي هذا السياق، يرى محمد حسن برغيش أن المعلم الداعية لا بد أن يرشد المدعويين إلى أمور الإسلام، ويتدارس معهم القرآن الكريم، ويتعاون معهم في تطبيق المنهج العملي الذي يرسخ الإيمان في القلوب، كما أن المرحلة المبكرة كانت نموذجًا واقعيًا للحركة الإسلامية القائمة على التربية والتوجيه العملي، ومن أبرز أمثلتها الصلاة التي تجمع المسلمين على هدف ووجهة واحدة، (Syuhada & Khatimah, 2022). ومن خلال هذا المنهج سعى الدعاة إلى تكوين جماعة إسلامية متماسكة تعمل لنصرة دين الحق. ولذلك، فإن نشاط المحاضرة داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية يُعد وسيلة تربوية مهمة لا تقتصر على تنمية مهارة الإلقاء فقط، بل تسهم أيضًا في بناء الشخصية الدعوية وتعزيز روح الالتزام والتعاون في تبليغ الرسالة الإسلامية بصورة فعالة، (Lestari et al., 2023).

ومن خلال ذلك يتضح أن نشاط المحاضرة لا يهدف فقط إلى تدريب الطالبات على فن الإلقاء، بل يسعى أيضًا إلى إعداد شخصية دعوية متكاملة تمتلك القدرة على التأثير الإيجابي في المجتمع، (U. Khoirum, 2019). فالممارسة المستمرة للمحاضرة تساعد الطالبة على تنمية أسلوبها في الحديث، وتحسين قدرتها على ترتيب الأفكار وعرضها بطريقة واضحة ومنظمة، كما تمنحها فرصة للتعبير عن آرائها بثقة ووعي. وهذا التدريب العملي يُعد من الوسائل المهمة التي تسهم في إزالة الخوف والتردد عند التحدث أمام الآخرين، خاصة أن كثيرًا من الطالبات يحتجن إلى بيئة تربوية تشجعهن على إبراز قدراتهن وتنمية مهاراتهم الدعوية بصورة تدريجية، (Munawir et al., 2022).

كما أن نشاط المحاضرة يساهم في تعزيز الطالبات على تحمل المسؤولية والالتزام، لأن إعداد المادة الدعوية يتطلب البحث والقراءة والرجوع إلى المصادر الإسلامية الموثوقة، مثل القرآن الكريم والسنة النبوية وكتب العلماء. ومن خلال هذه العملية تزداد المعرفة الشرعية لدى الطالبات، وتتوسع ثقافتهن الإسلامية، مما يساعدهن على فهم

القضايا الدينية والاجتماعية بصورة أعمق. ولا شك أن الداعية تحتاج إلى العلم الصحيح إلى جانب مهارة التواصل، حتى تتمكن من إيصال الرسالة الإسلامية بأسلوب يجمع بين الحكمة والإقناع، (Anggraeni, 2023).

أظهرت إحدى الدراسات السابقة أن نشاط المحاضرة يساهم في تنمية مهارة التحدث أمام الجمهور، وزيادة الثقة بالنفس، وتحسين القدرة على الإلقاء والتواصل لدى الطلبة. كما بيّنت النتائج وجود تأثير إيجابي للمحاضرة في تطوير المهارات الخطابية والتواصلية من خلال التدريب المستمر داخل البيئة المعهدية. أما ما يميز البحث الحالي عن هذه الدراسة فهو تركيزه على تنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات بصورة أشمل، بحيث لا يقتصر على مهارة التحدث أمام الجمهور فقط، بل يشمل كذلك القدرة على إيصال الرسالة الدعوية، وبناء الشخصية الدعوية، وتعزيز التأثير في المجتمع من خلال الخطاب الإسلامي، (Resta et al., 2022).

كما أوضحت دراسة أخرى أن نشاط المحاضرة يساعد الطالبات على تحسين الجراءة في الكلام، وتنظيم الأفكار، والتفاعل مع الجمهور أثناء الإلقاء، إضافة إلى تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير الشفهي بصورة واضحة ومنظمة. كما بيّنت الدراسة أن التدريب المستمر في نشاط المحاضرة يساهم في تطوير مهارات التواصل والخطابة لدى الطالبات داخل البيئة المعهدية. أما ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة فهو تركيزه على تنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات بصورة أشمل، بحيث لا يقتصر على تنمية مهارة التحدث أمام الجمهور فقط، بل يشمل كذلك بناء الشخصية الدعوية، وتعزيز القدرة على إيصال الرسالة الإسلامية بأسلوب مؤثر، وتنمية الجانب التأثيري في الخطاب الدعوي داخل البيئة المعهدية، (Aldiyansah, 2021).

وبيّنت دراسة أخرى أن نشاط المحاضرة يساهم في تنمية المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على التعبير أمام الجمهور داخل المعهد، كما يساعد الطلبة على تحسين أسلوب الإلقاء والتواصل مع المستمعين بطريقة أكثر فاعلية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الممارسة المستمرة للمحاضرة تساهم في تطوير المهارات الخطابية والتواصلية لدى الطلبة بصورة ملحوظة. أما ما يميز البحث الحالي عن هذه الدراسة فهو تركيزه على الجانب الدعوي في نشاط المحاضرة، من خلال دراسة دوره في تنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات، مع الاهتمام بالقدرة على تبليغ الرسالة الإسلامية، وبناء الخطاب الدعوي المؤثر، وربط المهارات الخطابية بالقيم والأساليب الإسلامية في الدعوة، (Olindo et al., 2024). تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها لا تقتصر على بيان أثر نشاط المحاضرة في تنمية مهارة الإلقاء أو التحدث أمام الجمهور فحسب، بل تركز بصورة أوسع على تنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات، بما يشمل القدرة على إيصال الرسالة الدعوية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الدعوية، واستخدام الأساليب التواصلية المؤثرة في المجتمع. كما أن هذه الدراسة أجريت في معهد عمل جماعي تشيكيما الذي لم يحظَ في حدود علم

الباحثة بدراسة علمية سابقة تتناول نشاط المحاضرة من هذا الجانب، مما يمنح البحث قيمة علمية إضافية. ويهدف هذا البحث إلى معرفة دور نشاط المحاضرة في تنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات، والكشف عن أشكال الأنشطة الدعوية التي تُمارس داخل المعهد، إضافة إلى التعرف على العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ هذا النشاط. أما الفوائد العلمية المرجوة من هذه الدراسة فتتمثل في الإسهام في تطوير الأنشطة الدعوية والتربوية داخل المعاهد الإسلامية، وتقديم مرجع علمي للباحثين والمهتمين بمجال الدعوة والتعليم، فضلاً عن دعم الطالبات في تنمية مهاراتهم الدعوية والتواصلية بصورة أكثر فاعلية.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على البحث النوعي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتهدف الدراسة إلى معرفة دور نشاط المحاضرة كوسيلة لتنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات بمعهد عمل جماعي تشيكيما. وقد أُجري البحث في معهد عمل جماعي تشيكيما باعتبار أنه من المعاهد التي تُقيم نشاط المحاضرة بصورة منتظمة لتدريب الطالبات على الخطابة والتواصل الدعوي. أما المشاركات في الدراسة فهن ٦٩ للطالبات المشاركات في نشاط المحاضرة، إضافة إلى ٣ مشرفات على تنفيذ النشاط، حيث تم اختيارهن بطريقة قصدية لارتباطهن المباشر بموضوع البحث. واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، حيث استُخدمت الملاحظة لمتابعة تنفيذ نشاط المحاضرة والتعرف على أساليب التدريب والتفاعل بين الطالبات أثناء النشاط، كما أُجريت المقابلات مع عدد من الطالبات والمشرفات للحصول على معلومات أعمق حول أثر النشاط في تنمية مهارة الدعوة والثقة بالنفس والقدرة على الإلقاء والتواصل.

أما في معالجة البيانات فقد استخدمت الباحثة خطوات التحليل الوصفي التي تشمل جمع البيانات، ثم تصنيفها وتنظيمها وتحليلها للوصول إلى النتائج المتعلقة بدور نشاط المحاضرة في تنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات. كما تم التأكد من صحة البيانات من خلال المقارنة بين نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق للوصول إلى معلومات أكثر دقة وموضوعية. أما معايير قياس الأداء فقد اعتمدت على عدد من المؤشرات، مثل قدرة الطالبة على الإلقاء أمام الجمهور، وحسن تنظيم الأفكار، والقدرة على إيصال الرسالة الدعوية، ومستوى الثقة بالنفس، والتفاعل مع المستمعات، واستخدام الأساليب المؤثرة في عرض المادة الدعوية.

النتائج والمناقشة

أ. المحاضرة في معهد عمل جماعي تشيكيما

المحاضرة في معهد عمل جماعي تشيكيما هي إحدى الأنشطة التربوية والدعوية التي تُقام بصورة منتظمة داخل المعهد بهدف تنمية مهارات الطالبات، خاصة في مجال الدعوة والتواصل أمام الجمهور. ويُخصَّص هذا النشاط ليكون وسيلة عملية تساعد الطالبات على التدريب المباشر في الإلقاء والخطابة، حتى تكتسب الطالبة القدرة على إيصال الرسالة الدعوية بأسلوب واضح ومؤثر. ولا يقتصر نشاط المحاضرة على مجرد قراءة النصوص أو إلقاء الكلمات، بل يشمل أيضاً تدريب الطالبات على إعداد المادة الدعوية، وتنظيم الأفكار، واختيار الأسلوب المناسب في مخاطبة الجمهور.

ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلة، تبين أن نشاط المحاضرة في المعهد يُنفَّذ بصورة منظمة ودورية، حيث تُعطى لكل طالبة فرصة للمشاركة في البرنامج من خلال أدوار مختلفة، مثل تقديم الفقرات، أو إلقاء المحاضرة، أو إدارة المسابقات والأسئلة التفاعلية. ويساعد هذا الأسلوب على تنمية الجرأة والثقة بالنفس لدى الطالبات، إضافة إلى تحسين مهاراتهم في التواصل والإقناع والتفاعل مع الحضور. كما يُظهر هذا النشاط اهتمام المعهد بإعداد شخصية دعوية قادرة على التحدث أمام المجتمع بطريقة تربوية وأخلاقية مناسبة.

كما كشفت نتائج البحث أن المحاضرة في معهد عمل جماعي لا تركز فقط على تحسين مهارة الإلقاء، بل تهدف أيضاً إلى تنمية مهارة الدعوة بصورة أشمل، من حيث القدرة على فهم الموضوعات الدعوية، والاستدلال بالآيات والأحاديث، وربط المادة الدعوية بواقع المجتمع. ولهذا السبب، يُنفَّذ النشاط عبر مراحل منظمة تشمل التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، حتى تتمكن الطالبات من تطوير مهاراتهم بصورة تدريجية ومستمرة.

ب. مراحل نشاط المحاضرة في معهد عمل جماعي

١. مرحلة التخطيط لنشاط المحاضرة

أظهرت نتائج المقابلة والملاحظة أن نشاط المحاضرة في معهد عمل جماعي تشيكيما يُنفَّذ وفق تخطيط منظم ومستمر، حيث يُقام مرة كل أسبوعين في ليلة الأحد بإشراف المشرفة وتنسيق رئيسة المجموعة. ويتم توزيع الأدوار بين الطالبات بصورة متساوية، مثل مقدمة البرنامج، وقراءة القرآن الكريم، والمحاضرة، والمسئولة عن الفقرات التفاعلية. ويُظهر هذا التنظيم وجود نظام تربوي يهدف إلى إشراك جميع الطالبات في النشاط وعدم اقتصره على الطالبات اللواتي يمتلكن الجرأة أو القدرة على الإلقاء منذ البداية.

كما بينت نتائج البحث أن تحديد موضوعات المحاضرة يتم أحياناً من قبل المشرفة، وأحياناً أخرى بناءً على اقتراحات الطالبات أو رئيسة المجموعة، مما يدل على وجود توازن بين التوجيه الإداري والمشاركة الفاعلة من الطالبات. وبعد تحديد الموضوع، تُمنح الطالبات فترة استعداد تقارب أسبوعاً كاملاً من أجل إعداد المادة العلمية المتعلقة بالمحاضرة. وخلال هذه المرحلة تعتمد الطالبات على الكتب المتوفرة في مكتبة المعهد، إضافة إلى بعض المصادر الإلكترونية، وهو ما يساهم في تنمية مهارة البحث وجمع المعلومات وتنظيمها بطريقة علمية.

ومن خلال الملاحظة، لاحظت الباحثة أن الطالبات يقمن بمراجعة المادة الدعوية مع رئيسة المجموعة قبل التنفيذ، حيث يتم توجيههن إلى كيفية تنظيم الأفكار، وصياغة المقدمة، واختيار الأدلة المناسبة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية. كما يتم توجيه الطالبات إلى مراعاة أسلوب الخطاب المناسب للجمهور واستخدام اللغة المؤثرة أثناء الإلقاء. ويدل ذلك على أن نشاط المحاضرة لا يقتصر على تحسين مهارة الكلام فقط، بل يسعى أيضاً إلى إعداد شخصية دعوية تمتلك القدرة على إيصال الرسالة الإسلامية بصورة مؤثرة.

وترتبط هذه النتائج بنظرية التعلم بالممارسة التي تؤكد أن اكتساب المهارات يتحقق بصورة أكثر فاعلية من خلال التطبيق العملي والتدريب المستمر، وليس من خلال الدراسة النظرية فقط. فمرحلة التخطيط في نشاط المحاضرة تساعد الطالبات على الجمع بين الجانب المعرفي والجانب التطبيقي في العملية الدعوية (Fathurrahman, 2023).

٢. مرحلة تنفيذ نشاط المحاضرة

كشفت نتائج البحث أن تنفيذ نشاط المحاضرة يسير وفق ترتيب واضح ومنظم، حيث تبدأ الطالبات بالاستعداد خلف المسرح قبل بدء البرنامج، ويتم تجهيز مكان النشاط ببعض الوسائل المناسبة مثل الخلفيات أو اللوحات المتعلقة بموضوع المحاضرة. ويبدأ البرنامج بالافتتاح، ثم تلاوة القرآن الكريم، وبعد ذلك تقديم الكلمات أو المحاضرات القصيرة المتعلقة بالموضوع المحدد.

وأظهرت نتائج الملاحظة أن النشاط لا يقتصر على إلقاء الكلمات فقط، بل يتضمن أيضاً بعض الفقرات التفاعلية مثل المسابقات وطرح الأسئلة على الحضور، إضافة إلى بعض العروض أو المشاهد القصيرة المتعلقة بالموضوع الدعوي. وقد لاحظت الباحثة أن هذه الفقرات تساعد على زيادة تفاعل الحضور مع البرنامج، وتساهم في ترسيخ المعلومات بصورة أكثر جذباً وفاعلية.

ومن خلال المقابلات، أوضحت بعض الطالبات أن المشاركة المتكررة في نشاط المحاضرة ساعدتهن على تنمية الجرأة والشجاعة في التحدث أمام الجمهور. كما أشارت بعضهن إلى أنهن كنّ يشعرن بالخوف والتوتر في بداية

المشاركة، إلا أن هذا الشعور بدأ يقل تدريجيًا مع كثرة التدريب والممارسة. ويُظهر ذلك أن نشاط المحاضرة يسهم بصورة واضحة في تعزيز الثقة بالنفس، وهي من أهم المهارات التي يحتاجها الداعية في عملية التواصل مع المجتمع. كما بينت النتائج أن النشاط يساعد الطالبات على تحسين طريقة تنظيم الأفكار أثناء الحديث، واختيار الموضوعات المناسبة، واستخدام الأساليب الجذابة في عرض المادة الدعوية. وقد لاحظت الباحثة أن بعض الطالبات أصبحن أكثر قدرة على التفاعل مع الجمهور والإجابة عن الأسئلة وإدارة الفقرات بصورة أفضل مقارنة بمشاركتهن الأولى. وهذا يدل على أن نشاط المحاضرة يؤدي دورًا تدريجيًا في تنمية مهارات الدعوة والتواصل لدى الطالبات. وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن نشاط المحاضرة يعد وسيلة فعالة لتنمية مهارة التحدث أمام الجمهور وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة. إلا أن نتائج هذه الدراسة تُظهر أن أثر المحاضرة في معهد عمل جماعي لا يقتصر على تنمية مهارة الإلقاء فقط، بل يشمل أيضًا تنمية الجوانب الدعوية والتربوية والأخلاقية لدى الطالبات (umi Khoirum, 2019).

٣. مرحلة تقييم نشاط المحاضرة

أظهرت نتائج البحث أن مرحلة التقييم في نشاط المحاضرة تعتمد بصورة أساسية على الملاحظة والنقاش الداخلي داخل المجموعة، ولا تعتمد على نظام درجات رسمي أو استمارات تقييم مكتوبة. ويقتصر دور المشرفة على متابعة سير النشاط والتأكد من انتظام البرنامج، بينما تقوم رئيسة المجموعة وأعضاء الفريق بمناقشة النقاط الإيجابية والجوانب التي تحتاج إلى تحسين بعد انتهاء النشاط.

كما بينت النتائج أن عملية التقييم تشمل عدة جوانب، مثل وضوح الصوت، وطريقة الإلقاء، وتنظيم الأفكار، ومدى ارتباط الفقرات بالموضوع الرئيسي، إضافة إلى مستوى تفاعل الحضور أثناء البرنامج. فإذا كان الحضور نشطين في المشاركة والإجابة عن الأسئلة، فإن ذلك يدل على نجاح أسلوب العرض ووصول الرسالة الدعوية بصورة جيدة.

وأظهرت نتائج المقابلة أيضًا أن فقرات المسابقات والجوائز تُستخدم كوسيلة غير مباشرة لتقييم مدى فهم الحضور للمادة الدعوية. فعندما يستطيع الطلبة الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمحاضرة، فهذا يشير إلى أن المعلومات قُدمت بطريقة واضحة ومفهومة. أما ضعف التفاعل فقد يُشير إلى الحاجة إلى تطوير أسلوب التقديم أو تنويع طرق العرض المستخدمة.

ومن خلال تحليل هذه النتائج، يمكن القول إن مرحلة التقييم في نشاط المحاضرة تهدف إلى تحسين الأداء بصورة مستمرة، وليس مجرد إصدار الأحكام على الطالبات. كما أن هذا الأسلوب يساعد الطالبات على اكتساب

الثقة بالنفس وتطوير مهارات الدعوة بصورة تدريجية من خلال الممارسة والتوجيه المستمر. ويتفق ذلك مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية التقويم البنائي في تطوير المهارات العملية والسلوكية لدى المتعلمين (Zahara, 2020). وبذلك، تُظهر نتائج الدراسة أن نشاط المحاضرة في معهد عمل جماعي تشيكيما بار يؤدي دورًا مهمًا في تنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات، سواء من الجانب المعرفي أو المهاري أو السلوكي، من خلال مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم التي تسهم بصورة متكاملة في إعداد شخصية دعوية قادرة على التواصل والتأثير في المجتمع بأسلوب إسلامي فعال.



المصدر: المقابلة و التوثيق

خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث والمناقشة، تبين أن نشاط المحاضرة في معهد عمل جماعي تشيكيما بار يؤدي دورًا مهمًا في تنمية مهارة الدعوة لدى الطالبات، وذلك من خلال التدريب المستمر على الخطابة والتواصل وتنظيم الأفكار وإيصال الرسالة الدعوية بأسلوب مؤثر. كما أثبتت الدراسة أن تنفيذ نشاط المحاضرة عبر مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم يساعد الطالبات على اكتساب الثقة بالنفس، وتنمية الجرأة في التحدث أمام الجمهور، وتحسين القدرة على التفاعل والإقناع داخل البيئة التعليمية الإسلامية. وأظهرت النتائج أيضًا أن النشاط لا يقتصر على تنمية مهارة الإلقاء فقط، بل يسهم في بناء الشخصية الدعوية لدى الطالبات من الجانب المعرفي والمهاري والسلوكي. وتوصي الباحثة بضرورة تطوير نشاط المحاضرة داخل المعاهد الإسلامية من خلال تنوع أساليب التدريب، وتوفير التوجيه المستمر، وتشجيع الطالبات على المشاركة الفاعلة، لما لذلك من أثر إيجابي في إعداد جيل من الداعيات القادرات على التواصل والتأثير في المجتمع بصورة فعالة.

المراجع

- Abdullah, A. (2020). Urgensi Dakwah dan Perencanaannya. *Tasamuh: Jurnal Studi Islam*, 12(1), 120–148. <https://doi.org/10.47945/tasamuh.v12i1.240>
- Aldiyansah, A. (2021). Peran Muhadhoroh dalam Meningkatkan Kemampuan Public Speaking Santri Pondok Pesantren Awwaliyah Al-Asiyah, Cibinong. *Jurnal Sosial Teknologi*, 1(3), 123–129. <https://doi.org/10.59188/jurnalsostech.v1i3.29>
- Anggraeni, V. (2023). *Pengaruh Kegiatan Muhadharah Terhadap Metode Berdakwah Santri di Pondok Pesantren Islam Al-Muhsin Metro* [Undergraduate, IAIN Metro]. <https://repository.metrouniv.ac.id/id/eprint/8722/>
- Budianto, L. (2023). Muhadhoroh and English Public Speaking Skills: Benefits, Challenges, and Strategies. *JET (JOURNAL OF ENGLISH TEACHING) ADI BUANA*, 8(01), 43–58. <https://doi.org/10.36456/jet.v8.n01.2023.7088>
- Fathurrahman, A. (2023). Peningkatan Kemampuan Dakwah Muballigh dan Gerakan Dakwah Jama'ah Di Lingkungan Pimpinan Cabang Muhammadiyah Banguntapan Selatan Bantul. *Jurnal SOLMA*, 12(1), 192–197. <https://doi.org/10.22236/solma.v12i1.11239>
- Khoirum, umi. (2019). *Muhadharah Sebagai Training Public Speaking di Pondok Pesantren Pancasila Kota Bengkulu* [Skripsi, Institut Agama Islam Negeri Bengkulu]. <http://repository.iainbengkulu.ac.id/3524/>
- Khoirum, U. (2019). *Muhadharah Sebagai Training Public Speaking di Pondok Pesantren Pancasila Kota Bengkulu*. <http://repository.iainbengkulu.ac.id/3524/>
- Lestari, E. S., Effendi, M. R., & Setiawan, U. (2023). Strategi Pengembangan Program Muhadharah dalam Penguatan Karakter Religius Siswa di MA Darul Ulum Wanayasa. *Addabani: Interdisciplinary Journal of Islamic Education*, 1(1), 23–37. <https://doi.org/10.52593/adb.01.1.03>
- Maulana, Y., Salim, A., & Mukmin, A. (2023). Peran Muhadharah Dalam Meningkatkan Kualitas Public Speaking Santri Pondok Pesantren Al-Azhar Lubuk Linggau Dalam Berdakwah di Masyarakat. *Al-Idaroh: Media Pemikiran Manajemen Dakwah*, 3(2), 66–73. <https://doi.org/10.53888/alidaroh.v3i2.657>
- Munawir, Bahri, S., Azizi, M. A., & Alfitra, Y. (2022). Pelatihan Muhadharah Sebagai Training Public Speaking Santri Dayah MUDI Mesjid Raya Samalanga Bireuen. *Khadem: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 1(1), 10–23. <https://doi.org/10.54621/jkdm.v1i1.412>
- Olindo, J. S., Basri, H., & Aldilal. (2024). Efektivitas Muhadharah Dalam Meningkatkan Kualitas Publik Speaking Santri Pesantren Ummushabri Kendari. *Connected: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 5(1), 1–12. <https://jpii.upri.ac.id/index.php/connected/article/view/187>
- Resta, C. A., Nur, T., & Herdiana, Y. (2022). *Pembiasaan Kegiatan Muhadharah sebagai Upaya Meningkatkan Percaya Diri Siswa di MAN 2 Karawang* | ISLAMIKA. <https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/islamika/article/view/2118>

- Syuhada, N., & Khatimah, H. (2022). Minhaj Al-Da'wah Mush'ab Bin Umair Fi Da'watihi 'Inda Ahli Yatsrib (Al-Madinah Al-Munawwarah). *Rayah Al-Islam*, 6(01), 112–122. <https://www.academia.edu/download/98695298/278.pdf>
- Taslim, H. A., Khatimah, H., & Hanifah, R. (2025). The Impact of Intensity in Speech Delivery on Self-Development of Students at STIBA Ar Raayah. *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, 7(1), 2638–2648. <https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/155>
- Ventura, R. B., Widarti, T., & Ilmiasari, F. (2025). Eskalasi Kemampuan Dakwah Santri Melalui Program Muhadharah di Pondok Darul Mukhlisin Banjarnegara. *Jurnal Dinamika Pendidikan Nusantara*, 6(1). <https://ejournals.com/ojs/index.php/jdpn/article/view/1246>
- Zahara. (2020). *Pelaksanaan Kegiatan Muhadharah Sebagai Upaya Meningkatkan Percaya Diri Santri di Pondok Pesantren Al-Qur'an Harsalakum Kota Bengkulu* [Other, IAIN BENGKULU]. <http://repository.iainbengkulu.ac.id/4411/>